

لسان العرب

(طلع) الظَّلَاعُ كَالغَمَزِ طَلَعَ الرَّجُلُ وَالِدَابَةُ فِي مَشْيِهِ يَطْلَعُ طَلْعًا
عَرَجًا وَغَمَزًا فِي مَشْيِهِ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ مَحْصَنٍ .
(* قوله « محصن » كذا في الأصل وفي شرح القاموس حصن) .
رَغَا صَاحِبِي بَعْدَ الْبُكَاءِ كَمَا رَغَتِ مُوَشَّمَةٌ الْأَطْرَافِ رَخْمٌ عَرِيذُهَا مِنْ
الْمَلْحِ لَا تَدْرِي أَرَجَلُ شِمَالِهَا بِهَا الظَّلَاعُ لَمَّا هَرَوَلَتْ أَمَّ يَمِينُهَا
وَقَالَ كَثِيرٌ وَكُنْتُ كَذَاتِ الظَّلَاعِ لَمَّا تَحَامَلَتْ عَلَى طَلْعِهَا يَوْمَ الْعِثَارِ
اسْتَقَلَّتْ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَذْكُرُ فَرَسًا يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعُ
سَلِيمٍ رَجَعَهُ لَا يَطْلَعُ النَّهْشُ الْمُشَاشِ الْخَفِيفُ الْقَوَائِمِ وَرَجَعَهُ عَطْفُ
يَدَيْهِ وَدَابَّةٌ طَالِعٌ وَبِرْذَوْنٌ طَالِعٌ بِغَيْرِ هَاءٍ فِيهِمَا إِنْ كَانَ مَذْكَرًا فَعَلَى الْفِعْلِ وَإِنْ
كَانَ مَوْثِقًا فَعَلَى النَّسْبِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ طَالِعٌ وَالْأُنْثَى طَالِعَةٌ وَفِي مَثَلِ أَرْقٍ عَلَى
طَلْعِكَ أَنْ يَهَاضَا أَيَّ أَرْبَعٍ عَلَى نَفْسِكَ وَأَفْعَلٌ بِقَدْرِ مَا تُطَبِّقُ وَلَا تَحْمِلُ
عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا تُطَبِّقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ أَرْقٍ عَلَى طَلْعِكَ فَتَقُولُ رَقِيْتُ رُقِيًّا
وَيَقَالُ أَرْقَأٌ عَلَى طَلْعِكَ بِالْهَمْزِ فَتَقُولُ رَقَأْتُ وَمَعْنَاهُ أَمْرُكَ أَوْ سَلَاً وَيَقَالُ
قِرَى عَلَى طَلْعِكَ فَتَجِيبُهُ وَرَقِيْتُ أَوْ قِيًّا وَرَوَى ابْنُ هَانِئٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ تَقُولُ الْعَرَبُ
أَرْقَأٌ عَلَى طَلْعِكَ أَيَّ كُفٍّ فَإِنِّي عَالِمٌ بِمَسَاوِيكَ وَفِي النُّوَادِرِ فَلَانَ يَرُقَأُ عَلَى
طَلْعِهِ أَيَّ يَسْكُتُ عَلَى دَائِيهِ وَعَيْبِيهِ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ أَرْقٍ عَلَى طَلْعِكَ أَيَّ
تَمَعَّعَدُ فِي الْجَبَلِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ طَالِعٌ لَا تُجْهَدُ نَفْسُكَ وَيَقَالُ فَرَسٌ مَطْلَعٌ قَالَ
الْأَجْدَعُ الْهَمْدَانِيُّ وَالْخَيْلُ تَعْلَمُ أَنَّ نَنِي جَارِيَتُهَا بَأَجَشٍّ لَا ثَلَبٍ وَلَا
مَطْلَعٍ وَقِيلَ أَصْلُ قَوْلِهِ أَرْبَعٌ عَلَى طَلْعِكَ مِنْ رَبَعَتِ الْحَجَرَ إِذَا رَفَعْتَهُ أَيَّ
أَرْفَعُهُ بِمَقْدَارِ طَاقَتِكَ هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ صَارَ الْمَعْنَى أَرْفُقُ عَلَى نَفْسِكَ فِيمَا تَحَاوَلَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ فَإِنَّهُ لَا يَرُبَّ بَعٍ عَلَى طَلْعِكَ مِنْ لَيْسَ يَحْزُنُهُ أَمْرُكَ الطَّلَاعُ بِالسُّكُونِ الْعَرَجُ
الْمَعْنَى لَا يَقِيمُ عَلَيْكَ فِي حَالِ ضَعْفِكَ وَعَرَجُكَ إِلَّا مَنْ يَهْتَمُّ لِأَمْرِكَ وَشَأْنِكَ وَيُحْزِنُهُ أَمْرُكَ
وَفِي حَدِيثِ الْأَضَاحِيِّ وَلَا الْعَرَجُ جَاءُ الْبَيْتِ نَطْلَاعُهَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ هُمَا
عَلَاوَتَ إِذْ طَلَاعُوا أَيَّ انْقَطَعُوا وَتَأَخَّرُوا لِتَقْصِيرِهِمْ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرِ
وَلَيْسَتْ أَنْ بِيذَاتِ النَّقْبِ .

(* قوله « النقب » ضبط في نسخة من النهاية بالضم وفي القاموس هو بالفتح ويضم)
وَالطَّلَاعُ أَيَّ بِيذَاتِ الْجَرْبِ وَالْعَرَجُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ بَعَثَرِ بْنِ لَقِيظٍ لَا طَّلَاعَ

لي أَرَقِي عليه وَإِنَّ مَا يَرَقِي على رَثِيَاتِهِ المَنْدُكُوبُ أَي أَنَا صَاحِبُ لا عِلَّةَ
 بي والظُّلَّاعُ يَأْخُذُ في قَوَائِمِ الدُّوَابِّ والإِبِلِ من غير سير ولا تَعَبٍ فَتَطَّلَعُ منه وفي
 الحديثُ أُعْطِي قوماً أَخافُ طَلَّاعَهُمُ هو يفتح اللام أَي مَيِّلَهُمُ عن الحقِّ وضَعْفُ
 إِيْمَانِهِمْ وقيل ذَنُوبِهِمْ وَأَصْلُهُ دَاءٌ في قَوَائِمِ الدَّابَّةِ تَغْمِزُ منه ورجل طَالِعٌ أَي مائلٌ
 مُذْنِبٌ وقيل المائل بالضاد وقد تقدم وطلَّاع الكلابُ أَرَادَ السِّفَادَ وقد سَفِدَ وروى
 أَبُو عبيد عن الأَصْمَعِيِّ في باب تَأَخَّرَ الحَاجَةُ ثم قضاها في آخر وقتها من أَمثالِهِمْ في هذا
 إِذَا نام طَالِعُ الكلابِ قال وذلك أَن الطَالِعَ منها لا يَقْدِرُ أَن يُعْاطِلَ مع
 صِحاحِها لضعفه فهو يؤخر ذلك وينتظر فراغَ آخرها فلا ينام حتى إِذا لم يبق منها شيء
 سَفِدَ حينئذٍ ثم ينام وقيل من أَمثالِ العربِ لا أَفعل ذلك حتى ينام طَالِعُ الكلابِ قال
 والطلَّاع من الكلابِ الصَّارِفُ يقال صَرَفتِ الكلبَةُ وطَلَّعتُ وأَجْعَلتُ
 واسْتَجْعَلتُ واسْتَطارت إِذا اشتهدت الفحل قال والطلَّاع من الكلابِ لا ينام فيضرب مثلاً
 للمُهْتَمِّ بِأَمْرِهِ الذي لا ينام عنه ولا يُهْمِلُهُ وَأَنشد خالد بن زيد قول الحطيئة
 يُخاطِبُ خيالَ امرأَةٍ طَرَقتَه تَسَدُّ يَتَناناً من بعدِ ما نامَ طَالِعُ الكلابِ
 وأخْبى نارَه كلُّ مُوقِدٍ ويروى وأَخْفى وقال بعضهم طالِع الكلابِ الكلبَةُ الصارِفُ يقال
 طَلَّعتِ الكلبَةُ وصَرَفتِ لأن الذكور يَتَدَبَّعُنها ولا يَدَعُنها تنام والظُّلَّاعُ
 المُتَتَهِّمُ ومنه قوله طالِمُ الرَّبِّ طَالِعٌ هذا بالطاء لا غير وقوله وما ذاكَ مِنْ
 جُرْمٍ أَتَيْتُهُمْ بِهِ ولا حَسَدٍ مِنِّْي لَهْمُ يَتَطَّلَعُ قال ابن سيده عندي أَن
 معناه يقوم في أَوْهَامِهِمْ وَيَسْبِقُ إِلى أَفْهَامِهِمْ وطَلَّاعٌ يَطَّلَعُ طَلَّاعاً مال قال
 النابغة أَتَوَعَّدُ عَيْدًا لِمِ يَخْذُكَ أَمَانَةً وتَتَدْرِكُ عَيْدًا طالِمًا وهو طَالِعٌ
 ؟ وطَلَّعتِ المرأَةُ عَيْنَها كسَرَّتْها وَأَمالَتْها وقول رؤبة فَإِنَّ تَخالَجْنَ
 العُيُونََ الطُّلَّاعاً إِنما أَرادَ المَطْلُوعَةَ فأَخْرجه على النسبِ وطَلَّعتِ الأَرْضُ
 بأَهْلِها تَطَّلَعُ أَي ضاقتُ بِهِمْ من كثرتهم والظُّلَّاعُ جيلٌ لِسُلَّيْمٍ وفي الحديثِ
 الحِمْلُ المُضْلِعُ والشَّرُّ الذي لا يَنْقَطِعُ إِطْهَارُ البِدَعِ المُضْلِعِ
 المُثْقِلُ وقد تقدم في موضعه قال ابن الأثير ولو روي بالطاء من الطُّلَّاعِ العَرَجِ
 والغَمَزِ .

(* قوله « من الطلع العرج والغمز » تقدم في مادة ضلع ضبط الطلع بتحريك اللام تبعاً
 لضبط نسخة النهاية) .

لكان وجهاً